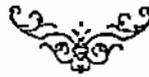


١٩) ثم شاع ذكرها ونقشها منذ القرون الأولى للنصرانية في الشرق والغرب معاً دلالة على سرّ القربان. كفى بذكرها في كتابه القديس ابرقيوس الشهيرة الراقية الى القرن الثاني للمسيح. وبين هذه النقوش المختصة بالسرّ المذكور رسوم للخبز موسومة بالصليب اشارة الى خبز القربان. وفي متحف القدس للآباء البيض في الصلاحية آلة تهيئة خبز القربان عليها صلبان. وربما ايضاً رسوما اثناء من الخمر على جانبيه حمامتان تشربان منه. وكذلك مائدة المشاء السري التي انشأ فيها المسيح سرّ القربان ومن العاديات الشرقية التي تُرى في المتاحف القديمة كؤوس كانت تتخذ للتقديس منها عدد وافر وُجد في كل انحاء الشرق. وقد افاضت المجلات والصحف في الكؤوس التي حصل عليها قوشايجي اخوان فُعمرت بكؤوس انطاكية. (راجع ما كُتب في صدها للاب دي جرفانيرن *Jerphanion: Le Calice d'Antioche* فهذه الرموز وغيرها كالحلمة ثماً ورد ذكره في العاديات الشرقية دليل بين على ان سرّ القربان لم يجهله نصارى العرب حينما كانوا يتسمون فرائضهم الدينية

فيا ليت جميع البشر يلبثون دعوة السيد المسيح الى هذا السرّ ليجدوا فيه نوراً لعقولهم وسلاماً لقلوبهم وسعادة لحياتهم في عالمهم الحاضر ولا تخربهم في دار البقاء آمين



جولة في كسروان

لمضرة اتس انطونيوس شبي اللبناني

نوطه

رغب منّا قدس رئيس رهبانيتنا اللبنانية العام الاباتي اغناطيوس داغر التتوري ان نتوجه في صيف سنة ١٩٢٦ الماضي الى جهات كسروان لاستئناف البحث عن آثار عيد الله ابنا رهبانيتنا الذين عين غبطة السيد بطريرك مار الياس بطرس الحويك السامي الطوبى لجنة مؤلفة من بعض الكهنة الطالين الافاضل للفحص عن دعواهم

رسيماً. تُضاف هذه الآثار الى الانادات العديدة التي ظفرونا بها في رحلتنا الى شهابي لبنان سنة ١٩٢٥

وبما اننا كنا أتينا في تلك الرحلة (١) على ذكر عددٍ وافر من الكتب الخطية التي كانت مخبوءة في زوايا الاديار والبيوت وراق بعضها بعضٌ مرديها رغبوا اليها ان نواصل البحث عنها في اثنا تجرُّ لنا في مقاطعة كسروان ونلمَّ بوصفها على صفحات هذه المجلة التي لها الايدي البيضاء. على الشرق بنشرها آثار ومفاخر رجاله. لذلك لم نترُ مناصاً من القول عند رغبتهم وها اننا ذاكرون في هذه المقالة ما وقفنا عليه من موجز تاريخ الحال التي مررنا فيها والكتب الخطية التي عثرنا عليها وهي تذكرونا بان لنا : في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر

١ حريصا . غوسطا

في ٢٠ آب ركبنا سيارةً من جبيل فما وقفت بنا الأ على ظهور حريصا . فزردنا سيدة لبنان التامم تماها على اعلى وابهى رابية في تلك البقعة حيث تقع العين منها على اجمل مشاهد الطبيعة . وبعد ان قضينا فرض الصلاة صعدنا الى دار العبادة الرسولية وغشنا بركة ورضا سيادة الخير المنضال فريديانو جيانيني القاصد الرسولي الكلي الاحترام الذي كان من اكبر المساعدين في قضية تطويب الشهداء السابقين والذي بذل من الهمة والغيرة في سبيلهم ما جعل الشرقين عمراً والوارثة خصوصاً ان يذكروا لسيادته هذه المأثرة التي هي احدى ماثره البيضاء في ربوعنا اللبنانية بالفخر والتنا . على وجه الدهر ، ويقابلوا كرم صنمه بعاطفة الشكر و عرفان الجميل داعين الى انه تعالى باطالة عمره متمتاً باطيب عافية واهناً عيش ليظل خير عَضِدٍ ونصير للدين

ثم عرجنا على دير القديس بولس لحضرة الاباء البولسين المرسلين الافاضل فأنسنا بلبقياهم ولما بيدنا كرم اخلاقهم ورقة طباعهم ورسوخ قدمهم في العبادة والتقوى وقدرنا الجهود التي يبذلونها في سبيل الدين والادب حتى قدرها . لقد وقفوا انفسهم على خدمة هذين الركنين العظيمين في المجتمع البشري بلسانهم وقلوبهم . فانهم يصدرون شهرياً في مطبعتهم المعروفة بمجال حروفها ونظافة طبعها وهروادة اسماها مجتهدهم الزاهرة والمرّة طاقحة بالمقالات الدينية والادبية والروايات المفكحة

التي ترقى الاخلاق وتمذب الطباع. وما زانت مجلتهم هذه تتحنن سنة فسنة وتترقى في مدارج التقدم والنجاح حتى احزرت مكانة في عداد الجلائد الراقية الراقعة علم الدين والاداب في امصارنا الشريفة

وفي كل سنة يستدعي السادة الاساقفة بعضاً منهم لالتقاء المواعظ الدينية على ابناهم رعاياهم فيزارلون هذه المهمة الشريفة بنفس رضية وقلب جاذل غير حافلين بالمشقات والانتاب التي يمانونها في الاسفار البعيدة سعياً وراء خلاص النفوس وهم يضجون براحتهم حباً لمجد الله وخير القريب . ودعنا هؤلاء الاباء الاتقياء . وحضرة رئيسهم الفاضل الكريم الخلق الاب انطون حبيب وقد تركوا في قلبنا اجمل أثر تقوي يذكرنا بصدقتهم ومحبتهم وذهبنا الى ديرنا سيدة نسيه في غطا .

دير سيدة نسيه

قد انشأ هذا الدير على اسم سيدة الثضر في مزرعة نسيه المرحوم الاب مرتينوس سابا النسطاوي رئيس الرهبانية اللبنانية العام سنة ١٨٢٩ . وكان ابتاع المجل الذي شيد فيه الدير المرحوم الاب الياس خليفه النسطاوي . ودير نسيه يعد من اجمل كنائس لبنان وقد اشترى له الرئيس العام الآف الذكر من مال الرهبانية املاكاً واسعة واغناه وكنيسته بالاثاث الافر . وظلت فيه مدرسة الرهبانية الى اوائل سنة ١٩١٤ فقلها قدس الاب اغناطيوس التتوري الى دير سيدة المعونات في جبيل

ان اول من رأس دير سيدة نسيه هو الاب عمانويل المير من بطحا سنة ١٨٨٦ ثم الاباء بطرس عبود النسطاوي واسطفان صقر البتتاعلي واغناطيوس الجبيلي ويوسف سماده النسطاوي ومبارك سلامة المتيني واسطفان صفيح المجلتوني . ورئيسه الحالي حضرة الاب مخايل داغر من بكفياً .

وتوفي فيه منذ نشأته الى الآن اثنا عشر راهباً اولهم الاب الياس خليفه النسي عاون الرئيس العام في بنائه سنة ١٨٨١ والاب مرقس مناسا النسطاوي والاخ مخايل عمرش سنة ١٨٨٤ والاخ عبد الله القليطاتي سنة ١٩٠٠ وله من الصر تسعون سنة . وكان راهباً متفرداً بالعبادة والتقوى . وقد بلاه الله في اواخر عمره بمرض الزمانة المر فاحتمل اوجاعه بصبر عجيب شاكراً الله تعالى على امتحانه اياه مستلماً بكلية الى مشيئة القدوسة . وذكرنا لفضائله وبراته حفظ رسه في الدير كاتر ثنين . ولما

بأشر الطيب الذكر البطريرك يوحنا الحاج ترميم دير بكركي انتقل ومطابقتها وحاشيتها الى دير نسيه فاقام فيه نحو خمس سنين الى ان أنجز اصلاح بكركي
اسماء الكتب الخطية التي وجدناها في مكتبته

١ الرسوم الفلسفية المجلد الاول والثاني تأليف يوسف لوس بمرفسكي
اليسوعي ترجمها من اللسان اللاتيني المثلث الرحمة المطران يوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت ٢٠٠ فصل الخطاب للمطران جرمانوس فرحات ٣٠ كتاب ١٠٠٠ مقالة في قدم وجود الباري وفي تكوين جميع مخلوقاته وفي وحدانية جوهره وتثليث اقانسه وصفاته وفي تجسد الكلمة وسر الايمان القويم للتدريس يوحنا الدمسقي ٢٠٠ وعند صفحاته ٢٩٢ صفحة ٠ ويليه كتاب في الفلسفة والمنطق وعلم الكلام ليوحنا الدمشقي ايضاً وعدد ابوابه ٥٣ باباً يتقدمه رسالة سابقة الابواب للدمسقي ايضاً أرسلها الى الاب المكرم قزما اسقف مدينة «مايوما» وعند صفحاته ٢٠٠ ص ٠ يليه ايضاً كتاب خمس مقالات في الامانة ورد على الارائفة المخالفين هو للتدريس يوحنا الدمشقي ايضاً ٠٠٠ وعدد صفحاته ١٢٨ ص ٠ ويليه رسالة مختصرة تشتمل على حقائق مختلفة الكشاه ايتنا القديس يولس الانطاكي اسقف مدينة صيدا في ان الباري مولد وفي ان النصارى غير مشركين ٠٠٠ وهي اثنان وعشرون باباً تقع في ٣٠ صفحة ٠ ويليينا شرح وجيز مختصر في رأي النصارى في التثليث والتوحيد ٠٠٠ في ٣ صفحات (اوكلتا الرسالتين طُبعت في المشرق ثم على حدة مع عدة مقالات دينية قديمة) ٠ وجميع هذه الكتب المذكورة مجموعة الى هذا المجلد الواحد وهو بخط عربي كتابي مشرق ٠ وقد كتبت عناوينه بالجبر الاحمر ٠ جاء في آخره ما حرقته ٠ ونجز الكتاب على يد افقر البياد متخايل باسم شورى الكفر وباوي (كذا) اصلاً الارثوذكسي مذهباً مجلب للمسيحية سنة ١١٠٠ للهجرة الموافق ٧١٩٧ لكون العالم ١٠٦٨٩ م) ٠ مجموع صفحات هذا الكتاب ٥٤٣ صفحة وطوله ٣٠ سنتراً وعرضه ٢٠ س

٤ كتاب للفران العجيب في رزيا يوحنا الحبيب للنس يوسف بن جرجس الباني الحلبي الماروني (١) خط القس جرمانوس الاشقر الشباني اللبناني سنة ١٧٨٩ ٠ غير لطبق سرياني عنوانه: التسهيل لكل شرح مستطيل - خط طنوس موسى الحوري من قرية

(١) قد طبع هذا الكتاب المطران يوسف الدبس

عندقت — عكّار سنة ١٨١٧ . ٦ . الدرّ المنشور في تفسير الزبور . ٧ . كتاب
« الرياضة المشتمل على الصلاة الروحانية العقلية للنس الزاهب اغناطيوس كليسون
اليسوعي » خط الشماس محفوظ مبارك سنة ١٧٣٠ . ٨ . نختان من اعراب امثلة
لمطران فرحات خط القس يوسف عوآد الحصري الخلي سنة ١٨٤٣

٩ . كتاب في النصاحة . ١٠ . شرح ديوان المطران فرحات للخوري ارسانيوس
الفاخوري . ١١ . مختصر من نسكيات القديس باسيليوس الكبير رئيس اساقفة
قيصرية التبادوق . خط ارسانيوس الشماس الزاهب الخلي من اخوة الرهبان الخلية في
دير اللوزة سنة ١٧٠٨

١٢ . كتاب افراميات (مدائح) تأليف المطران عبدالله قراء الخلي . ومنها
تأليف الخوري يوسف الشرايبي الخلي الماروني . خط الخوري حنا عوآد الحصري سنة
١٨٧٢ . وبينها افراميات لم تُثبت في كتاب الجنازات والميامن الذي طبه المطران
يوسف الدبس بالمطبعة الصومية (١) . ١٣ . بحث المطالب لفرحات وأضيف اليه مختصر
منطق القس يواكيم الباسلي . ١٤ . العلم الطبيعي للسيد السطاني . ١٥ . ديوان المطران
فرحات . ١٦ . ميزان الزمان

١٧ . كتاب الانجيل . وقد ذكر في اخره القس برزدوس المجلتوني اللبستاني
انه نقله عن نسخة مخطوطة بيد الشيخ مرعي الدحداح سنة ١٨٠٤ وهذا نسخها عن
نسخة أقرها البطريك يوسف التيان واجاز استعمالها في كنائس الطائفة . وقد ذكر
التاسخ القس برزدوس المذكور عبارة موافقة البطريك عليها . ١٨ . مجموعة اشعار
من ديوان المطران فرحات وديوان تلميذه الخوري نقولا الصايغ . ١٩ . فصل الخطاب

(١) قد فتح عبارة هذا الكتاب الطيب الاثر المطران جرمانوس الشابي . ومن هذه الطبعة
اخذ الاديب الكتيبي يوسف منير بعض الميامن و اضاف اليها ما صغر عليه منها بما لا ذكر له في
كتاب الجنازات وطبعها بالمرف الرربي بالطبعة الشرقية بالحدث سنة ١٩٠٠ تحت عنوان « كتاب
المدائح والميامن الروحية » . ثم ان حضرة المورسقف يوسف شيمه اللاذقي المرسل الماروني قد
جمع كثيراً من هذه الافراميات او الميامن للاعياد السيدية ولاعياد بعض القديسين اشاء القائه
الرياضات متين عديدة في كنائس لبنان وطبعها في المطبعة التجارية السورية ببيروت تحت
عنوان : « كتاب الميامن الكنيّة للطائفة المارونيّة » وهو يقع في ١٨٩ صفحة

لقرحات . ٢٠ مختصر لارشاد الكهنة المتدرجين حديثاً على طريقة السوال والجواب
مغروم من اخره

٢١ المحاورات الرهبانية لقرحات . ٢٢ نسختان من مختصر منطق القس
يواكيم الباسيلي . ٢٣ كتاب سلم النضائل العالية الشرفة ودرج المصاعد السامية
التيقة للقديس يوحنا رئيس دير طورسينا . خط القس بيسين الكفرصاني اللبناني سنة
١٧٩٠ . ٢٤ مختصر من كتاب اعجاب مريم . ٢٥ عجائب مريم العذراء . ٢٦ نسخ
عديدة من لاهوت كلود ديس

٢٧ نسختان من كتاب مختصر كل اللاهوت الصلي لتوما ده شارمس
الفرنساوي الراهب الكبوشي ترجمه من اللغة اللاتينية الاصلية الى العربية اغناطيوس
بطرس جرود بطريرك السريان . في مدينة وومية سنة ١٨٢٦

٢٨ مراعظ روحية خط القس مخايل ضو راهب سيده الحقله سنة ١٧٨٤ .
٢٩ كتاب بستان الرهبان خط عبد الاحد ابراهيم الحلبي سنة ١٧٦٦ . ٣٠ حاشية
على تزهة النظام في قلم المندي (علم الحساب) تطبيق على كتاب احمد ابن محمد بن
الهائم وأضيف اليها شرح الخرجية في المروض . ٣١ كتاب طب قديم . مجلد كبير .
٣٢ كتاب خاص علم النية تأليف هرمان بوزنباون اليسوعي

دير مار يوسف الحصن - غوسطا

شيدته المطران يوسف اسطغان في اطراف غوسطا بلحف جبل وهو يشرف على
البحر وعلى مناظر جميلة فاتنة تراح اليها التواظر وتبتهج برآها الحواطر . ولما اوتقى
السدة البطريركية أتم بناءه وإقام فيه مدة سني بطريركيته
وفي سنة ١٧٦٩ بنى حذاءه كنيسة ظريفة الشكل جمعت أهبي محاسن الفن .
ووجه القس الياس الصيداوي الراهب اللبناني الى اوربا لاجل جمع الاحسان لتكملة
بناء هذا الدير وكنيسته وزينتها فعاد الى الشرق حاملاً من مكارم المحسنين شيئاً
كثيراً من المال . وقد امد ملك فرنسا لويس الخامس عشر البطريرك يوسف اسطغان

بالمساعدة المالية وأهدى الى كنيسة الحصن سماره الماكي الذي لم يزل الى الآن معلقاً على جدرانها ذكراً المكارم ولطف الامة الافرنسية على الطائفة الملدونية وفي كنيسة دير الحصن اربعة أضرحة نُقشت على صفايحها ابيات سريرية حوت ابناء اصحابها وتاريخ موتهم . وهم المطران ارميا العسطاوي تلميذ مدرسة روسية التوفي في ٤ تشرين الاوّل سنة ١٧٧٥ والمطران اثناسيوس بن موسى الحاج الشيعي العسطاوي المزي في ٦ ايلول سنة ١٧٧٨ والبطريك يوسف اسطفان التوفي في ٢٢ نيسان سنة ١٧٩٣ والحوري يوحنا الحاج التوفي سنة ١٧٩٩

المخطوطات التي رأيناها في كنيسة دير مار يوسف الحصن

١ كتاب وصفا هنمل (رأس القراوات) خط الحوري جرجس سعد من قرية بجه في ١٧ ايلول سنة ١٧٥٦ وهو يرسم السيد يوحنا اسطفان مطران دير ماري انطونيوس عين ورقا شالي قرية غرسطا

٢ كتاب تشمت خط قديم - يحتوي صلوات عيد القيامة وعيد جسد ودم المسيح وعيد مار مارون وعيد ناسك ما وعيد جميع القديسين وعيد القديس ماما . وفي آخر صلواته ترجمة حياته وتقع في ١٥ صفحة . جاء في آخر هذا الكتاب ما نصه : «المجد لله في العلاء وعلى الارض السلام . تم ونجز هذا التشمت المبارك الذي هو لمار ماما في بشري مجاور جبل لبنان المبارك سنة ١٦٧٥ مسيحية يوم الاربعاء بسابع وعشرون (وعشرين) من شهر آب المبارك على يد قل (اقل) خلق الله شدياق اسطفانوس الحدي ابن الحوري يوسف من عيلة بيت الرئيس الياس وكان بدو (بدو) هذا التشمت يوم الجمعة وتقامه يوم الاربعاء التدا . وكان ذلك بايام سيدنا وتاج روسنا البطريرك اسطفانوس الهدناني الرب يديم تميمه وسيدنا المطران بولس ابن الدويهي اتشوتف (اي ثعب) فيه واعطى اجرة تمب كاتبه ثلاث ارباع القرش الله يقبل منه ويرحم العبد المسكين بصلواته المقدسة آمين» تم يليه :

٣ وكذلك اعني بكتابه التنس توما واخيه واتس يوسف وايضاً اتس يوسف كان مسوم جديد في اول يوم دخول المسيح للبيكل وهو اشترى الرق والمبر . واما المذكورين (فهم)

اولاد الفخري من بشري. وكان في ذلك السنة يا اخوتي خوف وفتوح كبير زايد. وصار في ذلك السنة تلج عظيم بزايد ما صار في حيننا مثله وكذلك ضيق عظيم ما صار مثله الله بين الصابرين»

٣ كتاب متميد يحتوي صلوات عيد تلاميذ القديس مارون والقديس يوحنا مارون. وهو غفل من اسم النسخ. ٤ مجموعة افراميات (مدائح) تُقال في اعياد القديس ليميناوس الناسك تليذ القديس مارون الواقع في ٢٢ تشرين الاول. والرسل عموماً والقديسين والمعترفين والبتولات والآباء. والانبياء. والقديس بطرس الخ... وهذه المجموعة خطها بالكركشوني منصور اسطفان النسطاني سنة ١٧٩٤

٥ كتاب الصيامي (مجموع الصلوات التي تُتلى في ايام الصوم) خط الشدياق يرماتوس ابن الخوري انطونيوس شهوان من غوسطا سنة ١٧٧٧ وهو باسم القديس يوسف مجصن غسطا. وكان المتني بوسيدنا المطران اثناسيوس الحج موسى وذلك في ايام رياسة الاب الاقدس البطريرك مار يوسف بطرس اسطفان...٠٠٠

٦ كتاب يحتوي فضائل (انشيد) لصلوة مساء وصباح الاحاد والاعياد الآتية: الاحد. شرف مريم. الوردية (١) جميع القديسين. رؤسا. الملائكة. تقديس البيعة. بشاره زكريا. بشاره مريم. زيارة مريم. ميلاد يوحنا. حبل حنة. بيان يوسف. الاحد الذي قبل الميلاد. ميلاد ربنا بالجسد (٢) مدح مريم. مار اسطفانوس. الحانة. الدنح. مدح يوحنا. مار انطونيوس. دخول المسيح للهيكل. مار مارون. احد الكهنة. احد الابرار والصديقين. احد الموقى. الاربعين شاهد. نياحة مار يوسف. احد الثمانين. احد القيامة. اثنين القيامة. احد الجديد. مار جرجس. عيد الصعود. الهنصرة. احد الثالوث الاقدس. عيد الجسد. عيد قلب يسوع. مار بطرس وبولس. الرسل. مار الياس. عيد التجلي. مار ذومط. انتقال مريم. قطع راس يوحنا. ميلاد

(١) منشورة في رتبة زياح الوردية في اول احد من تشرين الاول ومظلمها: ترى من يدرك بنة محاسنك يا قديسة والدة الله. الخ (راجع كتاب رتب الكنيسة المارونية ص ٢٦٧)
(٢) هذه الانشودة مبنية في رتبة الميلاد بكتاب الرتب الكنسية الطائفة المارونية ص ٣٠ المطبوع طبعه ثانية منقحة بالمسبعة الكاثوليكية سنة ١٩٠٩ ومطامها: قدوس قدوس قدوس ربنا...٠٠٠

مریم . عيد الصليب . احد الرسل . احد المعترفین

وتنتهي كل انشودة منها بهذين البيتين : « ونهتف في كل مساء واشراق . . .
ونجد الآب والابن التام . . . الثبّتين في رتبة الميلاد المطبوعة في كتاب الرتب
الكثائسية للطائفة المارونية صفحة ١٩ تحت عنوان **صباح عيد الميلاد** .
وبدؤها « قدوس قدوس ربنا وحيد اللاهوت ونور العالم »

وعمالا ريب فيه ان هذه السوانيث تأليف العلامة البطريرك يوسف اسطفان .
وهي متناهية في الرقة وسر المعاني الروحية وتقع في ١٤١ صفحة . واننا ننقل منها
مثالاً سوغيث مساء عيد شرف مریم الصفحة ٨١ من هذا الكتاب الخطي (وهي :

أنا نوضح تشايه مریم	أمّ المحبّة الروحية
قد مثلها موسى ملئنا	بالطیفة الطورية
جزء جدعون المتبلة	ظليل النعمة النديسة
ثمّ مثلها داود قريبة	الفاطمة ذو الحريّة
تايموت الرب وفيه تواری	خبر الضحية السريّة
وردة اريحا اذفاح منها	حرف اللذة النقيسة
سويت مریم من زكريا	شارة القدس النورية
ان حزقيال رآها باباً	مُلقاً دخله ربّ البرية
صوّر شبيها مار أليشع	بثلة الملح الرمزية
صوّر سليمان مریم يمامة	ظهرت بأرضنا الحسية
مغينة الباري المنقذتنا	من استراق شرّ الخطية
قد ارضحها نجماً زاهراً	اب الاسباط العبرية
أعلن عنها مميّاً مختوم	صاحب الحكمة الشرعية
زهرة يسى رسمها النبيّ	في اقوال النبوية
سُلم بعقرب المصدنا	نحو الجئنة الدنيّة
سحابة اشيا التي اعطت	طرّاً أحياء كلّ البرية
ان البهيّة صارت هيكلأ	لحبر الاحبار اليعية
دُعيت صبغاً بزهر وحسناً	كثر الأناشاد اللترية

قبة الرصاصها مانع برايه العقبه
ماردانيال ماين طورا دنزا لرمم السلوة
هي عصا هارون المشية ثمة الحصب المعينة
فليكن دعاها نرسا لجمنا يرذ الثرير بالكلية
إنا نحن بكل الشيات لك النسيح كابر الرحمت

(له بقية)



الآداب العربية

في الربع الاول من القرن العشرين

القسم الرابع

للاب لويس شيخو البسوي (تابع)

البحث الثالث

نظر خاص في احصاء الآداب العربية حاضراً (تابع)

كعبة الموارنة الكهنة والرهبان (تتمت)

ولا يسنا ان ننسى جبراً جليلاً يشرف الطائفة المارونية في رومية زيد
به اليد ﴿نمة الله ابي كرم﴾ اسقت مندو شرفاً. له آثار نفيسة في العربية ما خلا
كتابه في جريدة البشير التي حررها عدة سنين منها تعريبه لذخيرة الالباب في بيان
الكتاب وقطاس الاحكام في جزئين وتعريب كتاب فلسفة الكردينال مرسياه
في عدة اجزاء. وقد نقل الى اللاتينية كتاب ابن سينا المعروف بالنجاة. ونضيف الى
سيادته بعض الذين ادوا خدماً حسنة في طائفتهم المارونية للغة العربية. منهم الحوري
﴿اسطفان ضو﴾ صاحب مجلّة العمالي وولف كتاب حديقة الجنان في تاريخ لبنان.
وناظم الشايدات في التواريخ الشعرية. والحوري ﴿رميا دميان﴾ الكاتب الضليع